تذكرة العقلاء

بفضل أذكار الصباح والمساء

بقلم

الشيخ /صلاح عامر

تذكرة العقلاء بفضل أذكار الصباح والمساء

مقدمة الكتاب

إنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ ،فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ ، فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)﴾ [آل عمران: ١٠٢]

:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)﴾ [النساء: ١].

:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد :

إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

مما لا ريب فيه أن من أراد شيئًا أن يصل إليه من أمور دينه ودنياه وآخرته ليكون من أهله سعى إلى تعلمه ، ومما ينبغي على العبد المسلم أن يحرص على أن يتعلمه ما تصح به عبادته لربه ، حتى ينال القبول من الله تعالى ، مع إرادته بالعمل وجه الله تعالى ، وليس من خير للعبد إلا أن يكون عابدًا شاكرًا ذاكرًا لربه ، مما يحرص على أن يتعلم الأذكار الموظفة لكل حالة من حالات تعبده لربه ، من توحيد ، وأذان ، ووضوء ، وصلاة ، وحج ، وعمرة ،ولمطعمه ، ومشربه ، وملبسه ، ومدخله ، ومخرجه، والأذكار والأدعية المطلقة ، وغير ذلك ، ليكون من الذاكرين.

وقد سبق لي بحمد الله تعالى إتمام كتاب بعنوان :" سبق الخيرات للذاكرين والذاكرات " وبينت فيه بتوفيق الله تعالى فضل الله تعالى للذاكرين وسبقهم إلى الله تعالى، وقمت أيضًا بإتمام كتاب بعنوان : " جامع الدعاء المستجاب " وجمعت فيه أهميته للعبد المسلم في حال الرخاء والشدة ، ومواطنه ، وأسباب استجابته ، وفقهه وآدابه ، وغير ذلك ، وكتاب بعنوان :" دليل الأخيار إلى المغفرة والاستغفار "،وأيضًا قمت مؤخرًا بإتمام كتاب :" الإفادة بأهمية الاستعاذة ، وبينت فيه أهميتها في حياة المسلم ، ومواطنها ، وأسباب استجابتها للعبد المسلم

، و " تذكرة العقلاء بفضل أذكار الصباح والمساء " وإتمامًا للفائدة المرجوة حرصت على أن أكتب كتابًا بعنوان

:" الصحيح المختار من الأدعية والأذكار " ، وأرجو من الله تعالى أن ينفعني بكل ما كتبت ، وكل من قرأهم في الدنيا والآخرة وسائر الكتب التي أسلفت ذكرها في بابه ، وغيرها من فضل الله عليَّ ، حتى نكون من الذاكرين الشاكرين.

كتبه بحمد الله وتوفيقه
الباحث في القرآن والسنة
أخوكم في الله / صلاح عامر

أذكار الصباح والمساء :

قال تعالى :﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه : ١٣٠].

وقال تعالى:﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ(٣٩)﴾ [ق : ٣٩].

وقال تعالى لنبيه زكرياعليه السلام:﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)﴾ [آل عمران: ٤١].

وقال تعالى :﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٥٥) ﴾ [غافر: ٥٥].

وقال تعالى :﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥)﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا ، «كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، أَوِ الْغَدَاةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ».[1]

وفي هذا الحديثة لطيفة لا يتنبه لها كثيرًا من الشراح ، بل يحملهم هذا الفهم الخاطى على قولهم ، من جواز التحدث في أمور الدنيا في المساجد ، كما يقع منا ذلك ، وذلك من فهمهم لكون الصحابة يتحدثون في أمور الجاهلية ويضحكون لذلك والنبي ﷺ يبتسم ، فنقول لهم : أما حديث االصحابة عن أمر الجاهلية ، وتبسمهم لذلك ، فهذا راجع إلى فطنتهم ، لكونهم يتحدثوا بنعمة الله عليهم ، لقوله تعالى :" وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)" (الضحى: ١١) الذي أخرجهم من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام ، فلذا كانوا يضحكون مما كانوا عليه من غرابة ما كانوا عليه قبل مبعث النبي ﷺ ، بل أن النبي ﷺ يرشدنا إلى خطورة هذا الفعل أومن يقول أو يقر بذلك ، فعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ

[1] - مسلم ٢٨٦ - (٦٧٠)،وأحمد(**٢٠٨٤٤**)،وابن حبان(**٦٢٥٩**).

يَجْلِسُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقًا حِلَقًا، إِمَامُهُمُ الدُّنْيَا، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ». [١]

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ،مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً». [٢]

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : مَهْ مَهْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لَا تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ" فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: "إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ، وَلَا الْقَذَرِ إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ" أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَالَ: فَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْه. [٣]

أذكار الصباح :

(١) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا " بعد التسليم من صلاة الفجر.٤

(٢) : «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». [٥]

---

١ – رواه الطبراني ف" الكبير" (١٠٤٥٢)،وابن حبان(٦٧٦١)وصححه الألباني في«الصحيحة» (١١٦٣)وضعفه شعيب الأرنؤوط .

٢ – حسن : رواه أبو داود(٣٦٦٧)،والبيهقي في " شعب الإيمان "(٥٥٧)،و"المشكاة " ٩٧٠ -[١٢] وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٠٣٦)،و" الصحيحة"(٢٩١٦).

٣ – مسلم ١٠٠ – (٢٨٥)

٤ – رواه أحمد في" المسند"(٢٦٥٢١، ٢٦٦٠٢، ٢٦٧٠٠، ٢٦٧٠١، ٢٦٧٣١)قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف،وابن ماجة(٩٢٥)وصححه الألباني . وهو بلفظ :" إذا صلى الصبح ، وحين يسلم ، ودبر صلاة الفجر، وليس بلفظ إذا أصبح ، لأن في هذه الحالة يقال عند الاستيقاظ ، وليس هذا نصه . عن أم سلمة رضي الله عنها.

٥ – رواه أحمد(١٥٣٦٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وانظر "صَحِيح الْجَامِع"(٤٦٧٤)،و " السلسلة الصحيحة"للألباني(٢٩٨٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ .

(٣) : "اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ".[١]

(٤) : " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.٢

(٥) : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي،
وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي"، قَالَ: يَعْنِي الْخَسْفَ.[٣]

(٦) :" اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا.

: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" تُعِيدُهَا ثَلَاثًا. ٤

(٧) :" اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " .٥

---

[١] – رواه أحمد(١٠٧٦٣،٨٦٤٩)وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح على شرط مسلم ، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٩٩)وأبو داود(٥٠٦٨)واللفظ لهما ،والترمذي(٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨)،وابن حبان(٩٦٤،٩٦١)وصححه الألباني وقال والمحفوظ : وإليك النشور " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ .

[٢] – حسن : رواه أحمد في" المسند"(٤٤٦) ،والبخاري في" الأدب المفرد"(٦٦٠)،وأبو داود(٥٠٨٨)، والترمذي(٣٣٨٨)،وابن ماجة(٣٨٦٩)،وابن حبان(٨٦٢)وصححه الألباني في – "التعليق الرغيب" .(١/ ٢٢٧) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ .

[٣] – صحيح : رواه أحمد(٤٧٨٥)وقال شعيب الأرنؤوط :إسناده صحيح، رجاله ثقات، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٠)،وأبو داود (٥٠٧٤)،وابن ماجة(٣٨٧١)،وابن حبان(٩٦١)وصححه الألباني في "الكلم الطيب" (٢٧)،و" المشكاة "، (٢٣٩٧ / التحقيق الثاني) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

[٤] – حسن : رواه أحمد(٢٠٤٣٠)وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن في المتابعات والشواهد ،وأبو داود(٥٠٩٠)وقال الألباني :حسن الإسناد . عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ .

[٥] – البخاري(٦٣٠٦)،وأحمد(١٧١١١)،والترمذي(٣٣٩٣)،والنسائي(٥٥٢٢)،وابن حبان(٩٣٢) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ .
:«وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، ..." وتقول المرأة : وأنا أمتك

(٨) : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ رِضَا نَفْسِهِ ،سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ". ثلاث مرات [١]

(٩) :" أصبحنا وأصبح الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي اليوم ، وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر ما في هذا اليوم ، وشر ما بعده ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ". [٢]

(١٠) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". عشر مرات[٣]

(١١) : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ". (ثلاثًا) [٤]

(١٢) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ". [٥]

(١٣) أن يتوب إلى الله ويستغفره ، ويسأل الله أن يتقبل توبته . [٦]

وعَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ: «إِنَّ حُقُوقَ اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَكْثَرُ

---

[١] – مسلم ٧٩ – (٢٧٢٦) ، والبخاري في" الأدب المفرد"(٦٤٧)،وأبو داود(١٥٠٣)،وابن حبان(٨٣٢)،وابن خزيمة(٧٥٣)عن جويرية أم المؤمنين ، وفي رواية : " سبحان الله " دون " وبحمده " رواه مسلم٧٩

عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: "مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ " الحديث

[٢] – مسلم ٧٥ – (٢٧٢٣)،وأحمد(٤١٩٢)،وأبو داود(٥٠٧١)،والترمذي(٣٣٩٠)،وابن حبان(٤١٩٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه .

[٣] – :"مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ " . صحيح : رواه أحمد في" المسند"(٨٧١٩)وقال شعيب الأرنؤوط:إسناده صحيح على شرط الشيخين. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

[٤] – : " مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، قَالَتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ ". رواه أحمد(١٣١٧٣)،والترمذي(٢٥٧٢)،والنسائي(٥٥٢١)،وابن ماجة(٤٣٤٠)،وابن حبان(١٠٣٤)وصححه الألباني .عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه

[٥] –: «: كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».صحيح : رواه أبو داود(٥٠٧٧)،وابن ماجة(٣٨٦٧)وصححه الألباني. عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ

[٦] – مسلم ٣١ – (٢٧٥٩)،وأحمد(١٩٥٢٩) عَنْ أَبِي مُوسَى – رضي الله عنه –، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَكِنْ أَصْبِحُوا تَائِبِينَ، وَأَمْسُوا تَائِبِينَ».[١]

(١٤) :"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ "مِائَةَ مَرَّةٍ أو أكثر. ٢

(١٥) قراءة آية الكرسي :
:﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)﴾ [البقرة :٢٥٥]. ٣

(١٦) : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».٤

عَيْنٍ».٤
(١٧) : " لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»مائة مرة أو أكثر.[٥]

(١٨) :" اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ

[١] – الزهد والرقائق " لابن المبارك (٣٠٢)،وحلية الأولياء"(٣/٦٥).

[٢] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ " مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: (الذكر الوارد مائة مرة)ثم قال ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ ".

مسلم٢٩ – (٢٦٩٢)، وأحمد(٨٨٣٥)،وأبو داود(٨٨٣٥)،والترمذي (٣٤٦٩)،وابن حبان(٨٦٠).

[٣] – عن أُبَيّ بن كعب : أن الجني قال له : إِذَا قَرَأْتَهَا غُدْوَةً أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُمْسِيَ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا حِينَ تُمْسِي أُجِرْتَ مِنَّا حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ فَغَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

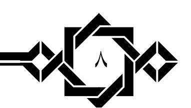
صحيح لغيره : رواه الحاكم(٢٠٦٤)،والنسائي في " الكبرى"(١٠٧٣١)،و" عمل اليوم والليلة "(٩٦١)،والطبراني في" الكبير"(٥٤١)،و الضياء في " المختارة"(١٢٦٢)،وابن حبان(٧٨٤)من غير ذكر حين يصبح ويمسي ،وقال الألباني في ((الصحيحة)) (٣٢٤٥):صحيح لغيره.

[٤] – عن أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: " مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَأَمْسَيْتِ: "الذكر الوارد " وليس فيه أبدًا في جميع الروايات.

حسن : رواه النسائي في" الكبرى"(١٠٣٣٠)،والحاكم في " المستدرك"(٢٠٠٠)،والبيهقي في " الشعب"(٧٤٦)وحسنه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٨٢٠ – ١٩١٣) و"الصحيحة "(٢٤٥٧)، و"صحيح الترغيب"(٦٥٧).

[٥] –:"كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

البخاري (٣٢٩٣)،ومسلم٢٨ – (٢٦٩١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ" . ١

(١٩)" استغفر الله " (مائة مرة).٢

(٢٠) أن يسأل الله من فضله عند سماعه "صياح الديكة ".٣

(٢١) : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " عشر مرات.٤

(٢٢) قراءة " سور الإخلاص ، والفلق ، والناس " ثلاثًا .٥

" قل هو الله أحد" ، و "قل أعوذ برب الفلق" ، و" قل أعوذ برب الناس " الثلاث سور كاملة . ثلاثًا

(٢٣) " سبحان الله " (مائة مرة أو أكثر)

---

١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ،يَقُولُ:قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي. قَالَ: " قُلْ: (الذكر الوارد) صحيح : رواه أحمد(٥١،٦٣)وقال شعيب الأرنؤوط:إسناده صحيح،وأبو داود(٥٠٦٧)،والترمذي(٣٥٢٩)،والدارمي(٢٧٣١)وصححه الألباني.

٢ – رواه الطبراني في" الأوسط"(٣٧٣٧)،وابن حميد في " المنتخب"(٥٥٨)،والنسائي في" الكبرى"(١٠٢٠٢)وصححه الألباني في" صحيح الجامع"(٥٥٣٤)،و"الصحيحة"(١٦٠٠) . عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وعَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

مسلم٤١ – (٢٧٠٢)،وأحمد(١٧٨٤٨)،وأبو داود(١٥١٥)،وابن حبان(٩٣١).

٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا»

البخاري(٣٣٠٣)،ومسلم٨٢ – (٢٧٢٩)،وأحمد(٨٠٦٤)،وأبو داود(٥١٠٢)،والترمذي(٣٤٥٩)،وابن حبان(١٠٠٥).

٤ – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ". رواه الطبراني في" المعجم الكبير" — و" مجمع الزوائد ": (١/ ٤٩١) ، (١٠/ ١٢٠) ، ((الترغيب والترهيب)) : (١/ ٢٣٣، ح ٢٨) ، . قال الهيثمي في " المجمع" (١/ ٤٩١) : رواه الطبراني بإسنادين، أحدهما: جيد ورجاله وثقوا. وقال المنذري في " الترغيب "كما قال الهيثمي. وحسنه الألباني في " صحيح الجامع" (٦٣٥٧) ، وفي " الترغيب " (٢٣٢).

٥ –عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ ﷺ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: «قُلْ» . قُلْتُ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُصْبِحُ وَحِينَ تُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .

وفي رواية أحمد بلفظ: حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا تَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ".

حسن : رواه أحمد(٢٢٦٦٤)،وأبو داود(٥٠٨٢)،والترمذي(٣٥٧٥)،والنسائي(٥٤٢٨)وحسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط.

" الحمد لله " (مائة مرة أو أكثر)
" لا إله إلا الله " (مائة مرة أو أكثر)
" الله أكبر " (مائة مرة أو أكثر) .[١]

(٢٤)ختم مجلس الذكر بكفارة المجلس ليكون له كالطابع يُطبع عليه .
بأن يقول :" سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".[٢]
وعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَلَّما كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».[٣]

أذكار المساء :

(١) :" أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ".

(٢) :" اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ "

(٣) : " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

---

[١] – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ" مسلم ٣٢ – (٢٦٩٥)،والترمذي(٣٥٩٧)،وابن حبان(٨٣٤).

[٢] –عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" مَنْ قَالَ: الذكر الوارد ، ثم قال ﷺ:"فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ ".صحيح : رواه الطبراني في" الكبير"(١٥٨٦)،والنسائي في" الكبرى"(١٠١٨٥) ،والحاكم في" المستدرك"(١٩٧٠)وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة"(٨١).

وفي الباب رواه أحمد في " المسند" عن أبي برزة الأسلمي (١٩٨١٢)،وأبو داود(٤٨٥٩)، ورواه أحمد(٢٤٤٨٦)،والنسائي في " سننه "(١٣٤٤)عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وكل هذه الروايات صحيحة ، صححها الألباني وشعيب الأرنؤوط.

[٣] – حسن : رواه الترمذي(٣٥٠٢)،والنسائي في " الكبرى"(١٠١٦١) ، والحاكم في " المستدرك"(١٩٣٤) وحسنه الألباني في" صَحِيح الجَامِع " (١٢٦٨) ، و" الكلم الطيب"(٢٢٦).

(٤) :" أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ". ثلاثًا [١]

(٥) : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي"، قَالَ: يَعْنِي الْخَسْف.

(٦) : "اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا.

: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا

(٧) :" اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ".

(٨) : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ،وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ».

(٩) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " عشر مرات

(١٠) :" لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ".

(١١) :" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ" ثلاثًا .

(١٢) أن يتوب إلى الله ويستغفره ، ويسأل الله أن يتقبل توبته.

(١٣) :" سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ أو أكثر)

---

[١] -مسلم ٥٥ - (٢٧٠٩) ، وأحمد(٨٨٨٠)،وابن ماجة(٣٥١٨)،وابن حبان(١٠٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ

(١٤) قراءة آية الكرسي :
:﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥)﴾ [البقرة :٢٥٥].

(١٥) : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

(١٦) :" اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ ".

(١٧) : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " (عشر مرات)

(١٨)قراءة " سور الإخلاص ، والفلق ، والناس " ثلاثًا .
" قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس " الثلاث سور كاملة ثلاث مرات.

(١٩) "سبحان الله " (مائة مرة أو أكثر)
" الحمد لله " (مائة مرة أو أكثر)
" لا إله إلا الله " (مائة مرة أو أكثر)
" الله أكبر " (مائة مرة أو أكثر) .

(٢٠) قراءة الآيتان من أخر "سورة البقرة".[١]
[سورة البقرة : الآيتان ٢٨٥ ، ٢٨٦)قراءتها من بعد غروب الشمس (أذان المغرب).

[١] – عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».
البخاري(٥٠٠٩)،ومسلم٢٥٦ – (٨٠٨)،وأحمد(١٧٠٦٨)،وأبو داود(١٣٩٧)،والترمذي(٢٨٨١)،وابن ماجة(١٣٦٩)،وابن حبان(٧٨١).

(٢١)ختم مجلس الذكر بكفارة المجلس ليكون له كالطابع يُطبع عليه .
بأن يقول :"سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".

وعَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».

تم بحمد الله وتوفيقه
الباحث في القرآن والسنة
أخوكم في الله/صلاح عامر